

هيدا جابلر

ان « هيدا جابلر » من المسرحيات التى كتبها « ابسن » وهو فى أوج عظمته ولعل أكبر دليل على ابداعه فى هذه المسرحية هو غزارة المعانى التى يجدها القارئ فى سطورها . ولقد أنصف الدكتور « على الراعى » فى مقدمته اذ جعلها تحتوى على ملخص علمى شامل لكل النظريات النقدية التى تناولت « هيدا جابلر » بالشرح : فىرى فيها أحدهم انها دراسة نفسية للمرأة الحبيسة ، المكبوتة العواطف ، ويرى آخر أنها دراسة لامرأة شاذة جنسيا وعاطفيا ويرى غيره أنها دراسة لامرأة تنتمى الى طبقة اجتماعية معينة تموت وهى ترفض أن تتنازل عن هذه الطبقة « كما انها قد تكون دراسة للقصة » القديمة - قصة الزوج والزوجة والعشيق الجديد والعشيق القديم وروعة المسرحية تكمن فى أن كل هذه المعانى موجودة فيها ولا يلغى منها المعنى الآخر - بل كلها مجتمعة فى آن واحد .

ولعل لى رأيا آخر فى مسرحية هيدا جابلر أحب أن أضيفه على مقال الدكتور « الراعى » فأرى أن هيدا جابلر -